

183506 - حكم شراء تذاكر وإقامة مزاد في حفل عشاء خيري بقصد جمع التبرعات

السؤال

هل يجوز إقامة حفلات عشاء ، ومزادات من أجل جمع أموال للصدقة ؟

وهل يجوز بيع تذاكر فيها لنفس الغرض ؟ هل هذا حلال أم حرام ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الذي نراه أن كل الأمور الواردة في السؤال جائزة ولا حرج في فعلها ، وكلها وسائل مباحة لا نعلم مانعا في جعلها طريقا لجمع الصدقات .

لكن هذا لا يمنع من التنبيه على بعض الأمور :

1. بخصوص طعام العشاء نرى اجتناب دفع ثمنه من اللجنة المنظمة القائمة على العمل الخيري ، أو من متبرعين لهذا الغرض بخصوصه ؛ لأنه غالباً ما تُدفع فيه أموال باهظة ، وخاصة إذا عُقد الاجتماع في فندق ، وعلى كل حال : فالواجب أن يُجتنب الإسراف في كل شيء ، ومراعاة قصد الواقف والمتبرع من أمواله .
ولينظر جواب السؤال رقم : (37701) .

2. وبخصوص المزاد فإننا نرى عدم عرض الأشياء التافهة التي لا قيمة لها في الحقيقة أو تلك التي تعود لمغنيين أو ممثلين ، وأن يقتصر الأمر على عرض النافع المفيد .

3. ولا يجوز أن يكون الاجتماع مختلطا رجالا ونساء ، وينبغي أن تجعل فيه أوقات خاصة بالنساء .

وما يُدفع من ثمن بطاقات ، و ثمن لما يُشترى في المزاد فإنما يقصد دافعه التبرع للجهة القائمة على الاجتماع ، وعليه : فلا حرج في هذا البذل والعطاء الذي يقصد به البازل التبرع ، لا المعاوضة .

والله أعلم .